

رسائل في حديث رد الشمس

[156] مهمة قال ابن الجوزي: ومن تغفل واضع هذا الحديث أنه نظر إلى صورة فضيلة ولم يتلمح إلى عدم الفائدة، فإن صلاة العصر بغيوبة الشمس صارت قضاء فرجوع الشمس لا يعيدها أداء، انتهى. (قال المؤلف): قلت: إن الحديث قد (صح و) ثبت، [فدل على أن الصلاة وقعت أداء، وصرح بذلك القرطبي في (كتاب) التذكرة قال: فلو لم يكن رجوع الشمس نافعا وأنه لا يتجدد الوقت لما ردها [إلى تعالى] عليه، أي على النبي صلى الله عليه وسلم. (هكذا) ذكره (القرطبي) في باب " ما يذكر الموت [والآخرة]. ووجهه: أن الشمس لما عادت كأنها لم تغب (فبالصلاة عند عودة الشمس وقعت وأدبت في محلها [الموقوف لها]. وسمعت شيخنا الإمام أبا

هريرة عبد الرحمان بن
